

## بحار الأنوار

[170] الشفيق الرحيم الكريم لولده، ورعاية الحذب المشفق على خاصته " فلن يخلف ا  
عهده " فلذلك أنتم بما تدعون من فناء عذاب ذنوبكم هذه في حرز " أم تقولون على ا ما لا  
تعلمون " اتخذتم عهدا أم تقولون، بل أنتم في أيهما ادعيتم كاذبون (1). توضيح: عسا الشئ  
يبس وصلب، قوله: " الصدق بيني وبينكم " أي يجب أن نصدق فيما نقول ونأتي به ولا نكتفي  
بالوعد والوعيد وفي بعض النسخ ينبئ عنكم وهو أظهر. 19 - م: " ولقد آتينا موسى الكتاب  
وقفينا من بعده بالرسل " (2) الآية قال الامام عليه السلام: قال ا عزوجل وهو يخاطب هؤلاء  
اليهود الذين أظهر محمد صلى ا عليه وآله الطيبين المعجزات لهم عند تلك الجبال ويوبخهم  
" ولقد آتينا موسى الكتاب " التوراة المشتمل على أحكامنا وعلى ذكر فضل محمد وآله  
الطيبين وإمامة علي بن أبي طالب عليه السلام وخلفائه بعده، وشرف أحوال المسلمين له،  
وسوء أحوال المخالفين عليه " وقفينا من بعده بالرسل " وجعلنا رسولا في أثر رسول "   
وآتينا " أعطينا " عيسى بن مريم البينات " الآيات الواضحات إحياء الموتى وإبراء الاكمه  
والابرص والانبياء بما يأكلون وبما يدخرون في بيوتهم " وأيدناه بروح القدس " وهو جبرئيل  
وذلك حين رفعه من روزنة بيته إلى السماء وألقى شبهه على من رام قتله، فقتل بدلا منه  
وقيل هو المسيح (3). 20 - م: قوله عزوجل " وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم ا بكفرهم  
فقليل ما يؤمنون " (4) قال الامام عليه السلام: قال ا تعالى: " وقالوا " يعني اليهود  
الذين أراهم رسول ا صلى ا عليه وآله المعجزات المذكورات عند قوله " فهي كالحجارة "   
الآية " قلوبنا غلف " أوعية للخير والعلوم، قد أحاطت بها واشتملت عليها، ثم هي مع  
(1) تفسير الامام ص 141 - 142. (2) البقرة:

87. (3) تفسير الامام 169. (4) البقرة: 88.